معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

هناه محمد عرفي
الدراسات المساعدية للدراسة والتنبؤات
كلية الإعلام والتكنولوجيا الإتصال
جامعة جنوب الوادي

مقدمة

تعتبر السينما التسجيلية أحد أهم الوسائل الإعلامية التي تنفذ إلى المشاهد بمحاكاة المرني والسمع كوسيلة تعريفي مسلمة وقابلة للإثارة، ومؤثر على الجمهور من خلال المضمونات والتفاصيل المختلفة المقدمة بتلك الوسيلة القوية، وينقل السينما التسجيلية النواحي المختلفة من الحياة سواء الاجتماعية، السياسية، الدينية، أو الاقتصادية، وينقل صناعة السينما التسجيلية فكرة مادة حياة حية وتثبيتها في نطق فيلمي بالاعتماد على التقنيات السينمائية لتعزيز وجهات النظر المختلفة لليوم الصناعي بوساطة التصوير المباشر أو باعادة صياغة الأحداث مع مراعاة الصياغة الواقعية لها في أسلوب في خلاص دون ما تأليف، فهي تعتمد على التنقل والمحافظة والانتقال من الحياة نفسها ولا تعتمد على موضوعات متوفرة وملائمة كما في بعض الموضوعات السينمائية الأخرى، حتى أن أشياء الفن التسجيلي هي أصل القصة الحقيقية فلا يعتمد على مثليين محترمين ما يغني عن الفن التسجيلي طابع الصداق والواقعية وذلك الذي يجعل من السينما التسجيلية وسيلة مهمة يتابعها جمهور كبير، وأصبحت ظاهرة قوية حيث اتسعت حركة الأفلام التسجيلية إلى المدارس والمعاهد والجامعات والكنائس ومركز البحث العلمي، بمثابة تطور في أنواع الفن التسجيلية ليس في موضوعاتها بل في مناهجها وتوجهاتها.

الدراسات السابقة

دراسة (2020) بعنوان: "رؤية نقدية للفيلم الوثائقي كوكب البشرية".1 

1 أنطلاقاً من مشكلة أظهرتها الدراسات الحديثة حول كيف تؤدي مشاريع الطاقة المتجددة إلى تشريع مجتمعات السكان الأصليين وتدوير النظام البيئي الحساس، وحمار المجتمعات المتضررة من حقوقها، كما وتؤدي إلى تفاصيل التسلاسلي الهرمية الموجودة مسبقًا على أقل تذكر.

فجأت الدراسة لبحث في ما أثاره الفيلم الوثائقي "كوكب البشرية" جدل كبير ومناقشات ساخنة حول ما تشير إليه مراجعات الفيلم بشكل صحيح حول الاخطاء الواعية التي مرت بأحداثها، والتي تناولت استخدام البلدان لأحدث تقنيات الطاقة المتجددة وتحقيق اندماج الموارد المتاحة، مما وثق أجواءً صحيحة في التساؤل عن مدى عمل الدول على مصادر الطاقة المتجددة. اعترفت الدراسة الحالية على التعرف على كيف تتناول النص الخطرة وسردها بالفيلم التسجيلي، حيث حرض الفيلم الوثائقي "كوكب البشرية" على البحث وطرح أسئلة تتجاوز العناوين الرئيسية التي تقول أنها تجاهد في إجراء نتائج للطاقة عالميًا.

وبتوصية الدراسة إلى أن فيلم كوكب البشرية قدم من خلاله الرأي رؤية مغالفة للواقع حيث قال "إن الطاقة الخضراء لن تنفرد" حيث أدعى أن الشيء الوحيد الذي يستحق الاحترام هو البديل المائي الذي يعيش المجتمعات بأنه لا قيمة له، كما وضع الفيلم من خلال تناوله لمصادر الطاقة لم يركز عليه حيث تناوله للمناجم و
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

عمليات استخراج المعدن في لقطات سريعة لم تتجاوز مدتها الدقيقة، في حين جاءت لقطات قاسية من خلال رصد لوجوه الأطفال الأفلاط. بنظرية استعمارية كبيرة فهو لم يركز من أين يأتي المعدن ولا كيف يتم استخراجه بقدر ما ركز على الزيداة السكانية.

2-دراسة (2017) بعنوان: زنزال سيماكون في الفيلم الوثائقي

تناولت هذه الدراسة تحليل الأفلام التي انتجت عن توثيق الدم وانها الأفلام المنتجة عن زنزال سيماكون في 12 مايو 2008، والذي توفي به أكثر من 9000 شخص من بينهم 500 طفل. تم توثيق هذا الحدث من خلال كاميرات الفيديو الخاصة بالمهاجرين والصورة الممتزة على هواتفهم القبلة. وذلك تعمد هذه الدراسة على الأفلام الرقمية في مجال الصحافة، وصناعة الأفلام الوثائقية ذات العلاقة الاجتماعية، والدراسات حول دور التكنولوجيا الرقمية المميزة في مشاهدة الصدمة، وتسجيل الذكريات، فقد قدم الأداء والمادة أول لقطات للزنزال، وواصل كثيرون في وقت لاحق توثيق الدمار والبحث عن العدائة، التي رحبت ببداية كاميرا المواطن التي تشهد في الصين. قامت مجموعة من صناع الأفلام الصينيين بتوثيق الكارثة وأثارها في الأفلام الطويلة، وذلك ساعدوا الضحايا على أن ينهرعوا على صموداتهم وكمفاح من أجل الخلاص، لم يتم الاعتراف بها في مناسبة العدل القانونية. حتى ذلك الوقت تم إطلاق 16 فيلم وثائقي مستقل على الأقل للتعامل مع الزنزال بطرق مختلفة. وتسعى الدراسة للكشف عن أشكال مختلفة من ممارسات المشاهدة للمواطنين العاديين، التي تنبناها التكنولوجيا الرقمية الجديدة. وتحلل مجموعة مختارة من الأفلام الوثائقية فيما يتعلق بنوعها وأثام مشاعرها، و들에게ت الدراسة إلى اختلاف نوعية الأفلام الوثائقية المنتجة عن زنزال مقاطعة سيماكون، فتتراوح من الشعرية، والقدرة، والرؤية، والتوصية، والشراكة والأداء.

3-دراسة (2017) بعنوان: الفيلم الوثائقي بالهند في الفترة من (1975-1985) ما بين الاستقلال والتحديات في التكامل الوطني

جاءت الدراسة لتشويق كيف تناولت الأفلام الوثائقية الهندية تاريخ الدولة على مدى العقود الثلاثة الأولى من الاستقلال (1948-1975) بعرض هذا المقال الاستنتاجات الرئيسية لموضوع بحثي لمدة عامين يهدف إلى إعادة بناء تاريخ قطرات الأفلام الوثائقية الهندي على مدى العقود الثلاثة الأولى من الاستقلال، استنادًا إلى الدراسة التجريبية المجمعة للوثائق الرسمية النادرة والمقابلات، وينظر في تنظيم وتطوير حوكمة قطرات الأفلام الوثائقية الهندية، وتفاصيل كيفية قيم خطة الدولة للتكامل الوطني عن طريق الإعلام بتطوير الفيلم الوثائقي وكيفية تنظيم الدولة المستقلة والسيطرة عليها. تعرض الدراسة أيضا كيف أوضحت الأفلام رؤية الدولة وتحدياتها في مجال بناء الدولة.

توصلت الدراسة إلى أن قطاع الأفلام الوثائقية في تلك الفترة مثل مرحلة علاقات القوة المكثفة بين الحكومة التي أعلنت الأولوية لاستخدام الفيلم الوثائقي كأداة للمعلومات الرسمية وبين الشركات الخاصة المنتجة للأفلام حيث أن صانعي الأفلام الداخليين والمستقلين، طالبوا بمزيد من حرية النسيج والتعبير الفني بالفيلم، وسبت ذلك يرجع للجهور الذي انتقد تدريجيا الشكل التكاري للأفلام وفوهة المتصلة بين الرسائل الرسمية المقدمة في الأفلام والواقع على الأرض. كما تحسن هذه التوترات على نطاق واسع تحديات تشكيك الهوية والتكامل الوطني في الهند.

4-دراسة (2017) بعنوان: التكيف الينابيع: التحولات غير الخيالية عن طريق السينما والتلفزيون

المجلة العلمية لبحث الإذاعة والتكنولوجيا الإتصال
العدد السابع يناير - يونيو 2020
181
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجزائية

بحثت هذه الدراسة في الحقيقة الجديدة من وسائل الإعلام المصرية، وهي الأفلام الوثائقية التسجيلية، وخاصة في أنشطة السينما والتلفزيون، وشبكة الإنترنت، لخلق أسلوب من المعلومات المعتادة. كما تمثل أيضاً وسائل تلفزيونية تبحث في حققة وواقع المحتوى الإعلامي، وذلك باستخدام القنوات وإعادة تمثيل الواقع مع رواية الحدث، فعاقبت الدراسة لوضع حقية الفيلم التسجيلي والفيديو في السينما كما ركزت الدراسة على أن يكون الفيلمشبه التسجيلي أكثر تحيضاً وتصنيفاً مع التركيز بشكل خاص على إعادة تمثيل الحقائق لوضع التفاعل الواضح بين الفيلم الوثائقي وشبكة الإنترنت.

وخلال هذه الدراسة استخدم الباحث مصطلح البناء الصمتي للعراقي البصري، وهو مصطلح لعكس جماهير الوسائط البصرية، فقط، ولكن يثير أيضاً أسئلة مهمة حول التمثيل والتأثير، ومشاركة الجمهور و 오늘 الفن الرساسي المحتفي وواقعه-building film الوثائقي من خلال الدراسة لتحليل سياق بعض الأفلام الوثائقية، وهي "فجر الإذاعة" (2010، وجري جاردنز (2013) و أولفينج (2016)، لتوضيح العلاقة المادية للوثائقي وشبه الوثائقي في الفرق بين الحقائق والمصادر غير الخيالية. حيث أثبتت الدراسة في سياق الأفلام الوثائقية المعتمدة على تقنيات التلفزيون والسينما، للدراسات، لم حقائق البناء الحقيقية تجعل الجمهور في حالة انضباطات وعاطفي مع التاريخ.

دراسة عادل ضيف الله (2017) بعنوان: "العناصر الدرامية للسينمائي التسجيلي في السودان"

تمتلك مشكلة الدراسة في الرواه والخلق الفني للعراقي الدرامية للسينمائي التسجيلي والتي تقوي البناء الفني (التحرير)، وليس المجال الذي ينجز الفيلم وحيث إنها، واتجه الباحث بهذه الدراسة إلى النظر في العناصر الدرامية للفيلم الوثائقي والتي تسبب الفيلم القوة الداخلية في البناء الداخلي لها، تتسلق البناء الدرامي باعتبار أن البناء يحمل أدواء الحوار الثقافي في عام الحاضر، واتخذت الدراسة من تلك الفرضيات في ما يعزز البناء الكفيية والفنية للمادة الفيلمية، وذهبت الدراسة إلى التأكيد على دور البناء العضوي في تعزيز المقومات الاجتماعية والثقافية في نسيج المجتمع السوداني، وتضورة إعداد الصيغة المعرفية للإنتاج الفيلمي في السودان، التأكيد على دور البناء في تحقق الدات والاستمارة لصناعة الفيلم من ثمة التراكب الكمي والنوعي وصولاً لخصائص الفيلم التسجيلي في السودان، واعتب البحث على النواحي التاريخية والمنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الفيلم يتحرك نحو القضايا المجتمعية بأسس معرفية لتقديم أطرافه، وخاصة الفيلم التسجيلي والذي تحرر من قواليه التقليدية، حيث عن عوازم وطرائق جديدة فإنه أكثر تأثيراً وأبلغ رسالة. وأن الفيلم مTokenType الفكرية ومعطياته الفنية لا يهدف إلى التصنيف المحدد وإغلاق النطاق، وإنما هو مرجعي إلى نتائج أشكال وأحافير جديدة متسجي لمستجدات فنية وفسيفة جديدة وإيجابيات مجتمعية بما أسسها الباحث (بالفلم الثلاث)، وتوصلت الباحث إلى أن جهود السينمائيين وعدد مشاركيهم أسهمت بشكل كبير في تأسيس نماذج الإخراج والسيناريو، وأظهرت أسس واعدة للأفلام التي تحقق في حقب مختلفة من تاريخ السينما في السودان.
مقالة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

١٠-دراسة عمر نبيل (٢٠١٦) بعنوان: تلقى الفيلم الوثائقي والروائي والمبنى على قصة واقعية دراسة تجريبية

تمت مسألة الدراسة في المقارنة بين تلقى الأفلام الوثائقية والرواية من حيث مسارات الاندماج والتعلم والقتاع بالدراسة، حيث عدت الدراسة إلى قياس مؤشرات علمية تجريبية ذات دائر واضحة وعمرها على مجتمع الدراسة، معاً تقدير نقطة دقيق بديل عن العلامات النظرية بما سلف من جوانب النقدية في دراسة مدى تغير هذه الجوانب بمناطق الشكل الفني، وتأخذ الدراسة إلى تقديم إجابات علمية للإعلاميين والمحترفين وأصحاب الرسائل الإعلامية تساهم في تشكيك اتجاهاتهم نحو الوسيلة الألجح لتقديم رساليهم الإعلامية بما يناسب مع امكانيات هذه الوسيلة وآثارها المتوقعة على الملتقط.

توصلت الدراسة إلى وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية تفيد وجود تأثير حقيقي ملموس على عملية تلقى المشاهد لقصة ما إذا اختفى الإطار الفني لتقديم القصة عبر مقارنة مؤشرات الاندماج ومستوى التعلم ومدى قناعة المشاهد بمصادر الفلم، كما أظهرت النتائج توقع الفلم التسجيلي بالأساليب الفنية وتوضيح الصدقة والملحوظة، واستخدمت الدراسة المحط النموذجي للشريعة، ووجود المشاهد وفقدان المشاهد لشعوره بالزمان وانسجامه بالموضوع، وبناءً المنظور للمشاهد في حين تقول الفلم الوثائقي عن الروائي بمعنى ما ملاحظة لدى المشاهد عن الروائي.

٢٠٨-دراسة هبة فتحي لاعفي (٢٠١٥) بعنوان: معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة الإسلامية: دراسة تحليلية

أفلام شقيقة فايس زمنها.

هذعت الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة الإسلامية والصراع الدائم بينه وبين التنظيمات المسلحة الأخرى، ومدى التزام صانع الفلم التسجيلي بالأساليب الفنية وتوضيح الصدقة والملحوظة، واستخدمت الدراسة النموذج الوصفي التحليلي، وجاءت عينة الدراسة متميزة في أربعة أفلام أيض متجهتة إلى المملكة البريطانية واعتبرت الدراسة على أدائي في جمع البيانات وهي استمراراً للعملية، وآداء المقابلة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وحدة الفكر والوضوع ماذا قبل؟ والمتمثلة في الفن الفرعي لكل المشاهد العسكري وأصلية المشاهد، وأسباب القتال، وضاهر العقيدة والماضي في الفلم، والمنطق التي صورت في الفلم، وانعدام الفروق لصانع الفلم الدولة الإسلامية، كما جاءت أرقام ذات دلالة إحصائية في وحدة الشخصية والممثالة في الفن الفرعي لكل من فنات الشخصية ونوعها وجيستها وشكونها لصالح الفلم الدولة الإسلامية.

٢٠٨-دراسة هبة فتحي لاعفي (٢٠١٥) بعنوان: معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة الإسلامية: دراسة تحليلية

وحلماً ما بعد الليبرالية الاقتصادية.

تمت مسألة الدراسة في التدخلات المادية والجملية الممكنة من قبل صانع الأفلام الوثائقية التسجيلية للتعبير عن الشخصية السياسية بالفيلم، حيث يدفع الفيلم الوثائقي الهندي المعاصر عن موقف التاريخية كوسيلة وسيلة تسريعاً على الفن تحتاج وتطرح هيئة الدولة، وعليه يسعى صانع الأفلام إلى إشاعة الخطابات الساندة من خلال نية الرؤيا السياسانية، ولكن أيضاً بالصاحب الجمالية شكل الفيلم الوثائقي الذي يستمد محتويه من الواقع، ومن ثم فإن السياسة مدفوعة في بناء الفيلم، كما أن الأشكال المتعلقة للعربية ممكنة في كل قراءة. كمجتمع المواطنين، يقوم صانع الفلم أيضاً بتدخلاته مادية في العالم الاجتماعي من أجل لخلق مساحة للمعارضة والنقاش، فقامت الدراسة بدراسة تحليلية تنصير اثنين من الأفلام، وذلك بهدف التعريف على الأنماط المختلفة من المعرفة السياسية والتداخلات المادية والجملية التي صاغها صانع الأفلام الهندي بالوثائقية.
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

9- دراسة نهيلة عبدالرزاق عبدهالخاق (2011) بعنوان: تحليل مضمون الأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية في الفترة الممتدة من (1-1-2011-4-3-2011) وحتى ...

تخففت مشكلة البحث في أن هناك تشابك بين فن التحقيق التلفزيوني والفيلم التسجيلي الوثائقي. ويعكس هذا النظر خلق واقع إنتاج وبذل حسن التنويع من أنواع البند التلفزيوني الإذاعي. فالفيلم التسجيلي الوثائقي هو نقل الواقع، أما التحقيق التلفزيوني هو عملية إعادة صياغة الواقع لكن هذه المفاهيم تبقى في حدود النظرية ولا تجد تطبيقًا لها في العمل الميداني بسبب ضياعه وعدم إدراك من قبل الكثير من المختصين على هذا الواقع، ومن هذا المنظور ارتكز البحث لتضع مجموعة من المبادرات العلمية الخاصة بالفيلم الوثائقي التسجيلي في محاولة إيجاد أوجه عملية ووضوعية. فانطلق البحث من التساؤل الأتى: ما المضامين التي تقدمها الأفلام التسجيلية بقناة الجزيرة الوثائقية الفضائية؟! وهذا ما سمته التلفزيونية للبحث على الأفلام الوثائقية التسجيلية بالقناة، وتوصيت الدراسة إلى: أن جاعل الأفلام التسجيلية ذات الموضوعات التاريخية في المرتبة الأولى، كما أن معظم البرامج والفلما التسجيلية الوثائقية التي تم ترتيبها هي من النجاح القائمة ذاتها وهذا يدل على مدى انتشارها الواسع في مختلف أنحاء العالم، إن أكثر المخرجين العالميين بالأفلام التسجيلية هم من الذكور وليسوا الإناث.

10- دراسة Paolo Chirumbolo في صناعة الأفلام الوثائقية الإيطالية المعاصرة.

11- دراسة Thyssyn Kurrp بعنوان: صناعة الأفلام الوثائقية والاختلافات: المفاهيم والمسؤوليات والحاجة إلى البحوث التجريبية.


ركزت هذه الدراسة على الأفلام الوثائقية بين النظرية والتطبيق والFormatException والالpicsية الخاصة بالفيلم الوثائقي والمهمة على صناعة الأفلام بإضافة مراجع الأفلام في صناعة الفيلم من منطلق تعريف جرينسون للفيلم الوثائقي وهو المعالجة الإبداعية للواقع، ويفي على هذه الصناع ملاحظة صياغة ذلك الواقع في المظاهر والصوتيات التي تقدم هدفها الفيلم السينمائي وربط العديد من المفاهم بالاختلاف في صناعة الأفلام الوثائقية. بالإضافة إلى ذلك ظروف التي قد تكون ذات صلة تحديد الحلول غير الكافية لهذه القضايا للسينما. ومع ذلك، فانه يفضلون في التفكير في النظريات الأفلامية وفي كيفية إعداد الأفلام صناعية بالتصلب الذي ينبغي عمله. ناقش في هذا البحث خطاب وكيف يمكن أن يساعد في تطوير النصائح حول اختلافات صناعة الأفلام الوثائقية أقترح تضمين بيانات تجريبية حول تجارب أراء صانعي الأفلام لمساعدتهم في فهم الأفلام التي ترشد صناعة الأفلام الوثائقية حقيقة.
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

دراسة عاصمة على الجرائد (2020) بعنوان: معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية سلسلة(سري للغاية) قناة الجزيرة "النموذج".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على كيفية معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، وما تحمله هذه النوعية من الأفلام من حيوية الطروح وما تثيره من التساؤلات حول وصولها إلى الحقيقة ولاسيما في القضايا السياسية التي تشكل نقطة محورية في الحياة العامة التي تعالج صراعات سياسية مجتمعا للدراسة، وتمثل حلقات سلسلة "سري للغاية" للدراسة ، وأما البيئة كانت "عميقة "حيث اعتقده الباحث على أربع نقاط من العديد من النتائج أبرزها:

البحث في الباب: انحياز الفيلم إلى طرف دون الآخر، لأنه لا يمكن متوذ قصص في عرض الشخصيات السياسية والعسكرية حيث لاحظ الباحث التركيز في الحقبة التي تاقشت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الشخصيات السياسية الفلسطينية التي ظهرت 28 مرة على حساب الإسرائيلية التي لم تظهر أبدا، أما الشخصيات العسكرية ظهرت الإسرائيلية بشكل متواضع 6 مرات قياسيا بالفلسطينية 22 مرة. وفي الحقبة التي عالجت صراع تطبيق القاعدة والولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم الشخصية السياسية للقاعدة بالمقابل ظهرت الصراع السياسية الفلسطينية الأمريكية أربع مرات، كما فرض موضوع المفاوضات نفسه على حقل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حيث وصلت نسبة إلى 88.49%.

تم التعليق على الدراسات السابقة:


في حين جاءت الدراسة الحالية لبحث في مضمون الفيلم التسجيلي وكيفية معالجته وبانيته وفقا للمباني الجغرافية المقدمة في معالجة واقع الأحداث الجارية لفترة زمنية معينة ، وذلك لهدف الوصول لعناصر المتعتية التي يعبد عليها صانع الفيلم في عرض المعلومات الواقعية، وبالذاك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جانب التناول للمضايضة والشكاوى الخاصة بإنتاج الفيلم التسجيلي

مشكلة الدراسة:

في ظل الظروف السياسية والإيكونيمية والاجتماعية التي بدونها التاريخ من خلال الوسائط الإعلامية المختلفة، وحيث بحث الأفرد من خلال محتويات هذه الوسائط على جوانب عدة، ما الحصول على المعلومات والإمداد بالمعلومات المتعددة، أو حتى الترفيه، جاءت الدراسة الحالية لتنفذ إلى البحث في بناء الأفلام التسجيلية لمعالجة واقع الأحداث الجارية، وكيف تناول صناع تلك الأفلام لأدواتها وعناصرها البصرية والسمعية في معالجة الواقع فليتخرج فكرة ذلك الواقع إلى حيز النور حتى تندفع إلى عقل وقلب المشاهد.

أهمية الدراسة:
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

1- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها حيث تعد السينما التسجيلية من الوسائل الإعلامية المهمة التي تحظى باهتمام الجمهور كونها تنقل الواقع وتساعد مادتها من الحياة وتعمل مع الأشياء في بيتها الحقيقية مباشرة دون أي تغيير وعرض الحقائق والوقائع كما هي على طبيعتها.

2- كما ترجع أهمية الدراسة في تناولها لواقع الأحداث الجارية وكيف يقوم صناع العمل التسجيلي بتدوينه.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على الأحداث الجارية المقدمة بالأفلام التسجيلية.
2- التعرف على طريقة معالجة الأحداث الجارية بالأفلام التسجيلية.
3- التعرف على بناء الأفلام التسجيلية التي تقدم الأحداث الجارية.
4- التعرف على الوظائف اللغوية المستخدمة بالأفلام التسجيلية لجذب المشاهد للحدث المقدم بها.
5- التعرف على الأسلوب الحجري المستخدم بالأفلام التسجيلية لإقناع المشاهد بالأدلة والبراهين بما تتناوله الأحداث من حقائق ومعلومات؟

تسلسلات الدراسة التحليلية:

المحور الأول: أسئلة خاصة بمعالجة الواقع فنياً (البناء البصري) للأفلام عينة الدراسة ومدى اعتماد صانع العمل عليها لتحقيق المتعة.

1- ما الواقع المطلوب بالأفلام التسجيلية؟ وما مضمون هذا الواقع؟
2- ما مدى الاعتماد على طريقة التصوير المباشر وغير المباشر للحدث بالفيلم لتحقيق المتعة؟
3- ما مدى الاعتماد على إقناع المشاهد السريعة والبطيئة بالفيلم لتحقيق المتعة؟
4- ما مدى الاعتماد على الإضاءة وفقاً لزمن مكان المشهد؟
5- ما مدى الاعتماد على اللقطات وفقاً للهدف منها؟ ووفق لحجبها؟
6- ما مدى الاعتماد على زوايا التصوير بهدف تحقيق المتعة؟

المحور الثاني: أسئلة خاصة بالبناء اللوقي المسموع والمكتوب بالأفلام عينة الدراسة.

1- ما اللغة المستخدمة بالนาشرين الخاصة بالأحداث في (سلسلة مصر من السما)؟
2- ما البناء اللوقي المسموع والمكتوب بالناشرين الخاصة بالأحداث؟

المحور الثالث: أسئلة خاصة بالوظائف اللوحية المسموعة والمسموعة المتحقة بالناشرين عينة الدراسة.

1- ما الوظائف اللوحية بمشاهد الأحداث في الأفلام عينة الدراسة؟

المحور الرابع: أسئلة خاصة بالأسلوب الحجري المستخدم لإقناع المشاهد حتى تحقق المتعة لديه.

1- ما الأسلوب الحجري المستخدم بالأفلام عينة الدراسة؟

نوع الدراسة ومنهجها:
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

تعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تهدف إلى برش ووصف وشرح وتفسير الظواهر للخروج باستنبات، كما
تقدم الدراسة من منهج المسح الإعلامي التحليلي فهو من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة.

أدوات الدراسة:

-استمارة تحليل مضمون: لجمع البيانات لعينة عددية من الأفلام التسجيلية بالقنوات الوثائقية الفضائية،
-اعتمدت الدراسة على:
-وحدة التحليل وهي: المشهد

فئات التحليل:

1- واقع المشهد وتناول ( إطار اجتماعي ، بيانات عمانية ، مواضيع أثرية وتاريخية ، تكثيف واقعي )
2- مضمون المشهد وتناول ( ازدهار حضاري ، اكتشافات ، صراعات ، غير ذلك )
3- طريقة التصوير تناول ( طريقة التصوير المباشر، طريقة التصوير غير المباشر)
4- الإضاءة وفقاً لزمن ومكان المشهد ( نهار داخلي، نهار خارجي، ليل داخلي، ليل خارجي)
5-الإيقاع تناول ( سريع، بطيء )
6-زوايا التصوير تناولت ( زاوية من أعلى لأسفل ، زاوية من أسفل لأعلى ، زاوية مستوى النظر )
7-النقاط وفقاً للهدف منها تناولت (واعية ، توضيحية ، تعويضية ، مركبة ، غير ذلك )

Very Close Up – Close Up – Very Long – Long- Medium

8- النقاط وفقاً للحجم وتناولت ( )

9- البناء اللغوي المسموع والمكتوب تناول ( موسيقى تصويرية ، أغاني ، تعليق مكتوب ، تعليق صوتي ، صمت )

10- اللغة المستخدمة بالمشهد للتنقل تناول ( اللغة العامة ، الفصحي ، الإعلامية )

11- الأساليب الحجمي المستخدم بالمشاهد تناول (أسلوب الشرح والتعريف بالاعتماد على الحجج الاقتصادية أو
السياسية أو تاريخية أو دينية – أساليب عرض الصور والرسوم البيانية والمجسمات الإلكترونية وحتى أراء
وجهات النظر )

12- الوظائف اللغوية التي اعتمد عليها المخرج ( شاعرية جمالية ، ذاتية ، إخبارية نفعية ، مرجعية ، معجمية ،
تنبيهية ، نسقية )

عينة الدراسة:

عينة عدده من الأفلام التسجيلية عن الأحداث الجارية لما تم إنتاجه على موقع اليوتيوب خلال الثلاث أشهر
الأخيرة لعام 2019 وهو 4 أجزاء (سلسلة أفلام مصر من السما )
نتائج الدراسة

1- بالنسبة لواقع المكان التي تم تحليلاً بالأجزاء الأربعة من سلسلة (مصر من السما)، فقد جاء واقع
التيينرالية في المرتبة الأولى لجميعهم بنسبة 91.1% بالجزء الأول، و79.2% بالجزء الثاني,
و70.1% بالجزء الثالث، و34.8% بالجزء الرابع، وتراجع الدراسة ذكر الأمر إلى أن جميع
مشاريع الدولة الحديثة والتي ركزت عليها الأفلام محل الدراسة وقعت ضمن توفير المجموعات السكنية
والتيينرالية، وبعد هذا جزء من خيال الدولة لحد من التكيس والتركيز حول منطقة القاهرة
الكبرى.

فأجريت مسحًا بمدن المدينة ومشاريع إنشاء الطرق الجديدة أيضًا لتسهيل عملية الحركة والانتقال
من وإلى تلك المدن، كما جاءت التيينرالية التي تشمل بنيان عمارة غير بشرية كاتبة جاءت بمزارع
غليون السكنية، وهو أيضاً خطأ لتطوير عملية استشاط الأسواق بالصر. و

ومن تلك المنطقة من ناحية عرض الجانب الشكلي لبيئات العمرانية بشكل منطوق وحيد يذيب
المشاهد يوجه عام والمواطن المصري رؤى خاص، حيث البحث عن مكان سكني راق غير مزدحم
 يستطيع من خلال تنفس الهواء الطلق، ومن ناحية أخرى قدمت المادة المعمارية المتوقعة عن تلك
التيينرالية التي عُرِفت وروية الدولة في السعي وراء تخفيف الازدحام السكاني، والعمل على موارد الدولة
الкроية من الطاقة المتجمدة لتطوير الاقتصاديات داخلياً وخارجيًا.

2- كما جاء واقع الإطار الاجتماعي في المرتبة الثانية لثلاث أجزاء بنسبة 7.64% للجزء الأول،
و11.1% للثاني، و14.5% للرابع، لإطار الاجتماعي تتضمن الأفراد وتفاعلاتهم سواء بشكل
منفرد، قاصر على الفرد، أو من خلال تجمعات وجماعات ترتبط عملاً داخل تلك البيئات حيث
تفاعلات البشر لإتمام مهام العمل، أو تفاعلاتهم مع المواد والأدوات الخاصة بهم، في حين جاء
واقع غير ذلك بنسبة 25% بالجزء الثالث ليعبير عن الأسلاك والأدوات والمعدات الخاصة بالعمل,
وأيضاً إشارة المرور والإعلام وما إلى ذلك من تفاعلات متوقعة استوحى على كاد كان المنتمي.

3- وجاء واقع غير ذلك بالتالي للجزء الأول بنسبة 1.5% والثاني بنسبة 6.2%، والإطار
الاجتماعي بنسبة 3.1% للثالث، أما الرابع فإنه لم يستحق المواقف الأثيرة بنسبة 13% حيث رصد للرمز
الأثري الكبير وقد هو الأهرامات، وأيضاً تمثل رمسيث الثانى وفقاً للمتحف المصري الكبير.

4- وجاء واقع التكثيف الواقعي في المرتبة الرابعة بنسبة 3.5% للجزء الثاني، و2.9% للجزء الثالث
حيث جذب المشاهد من خلال البحر يعج بهزازة الطرق، وخاصة المشاة على التكرير عن
مضمون خفي، كالكشف التصوير الذي يعبير عن سير عجلة الإنتاج بأحد مصانع المنطقة
الصناعية الجديدة المصنعة السينما وهو مصنع سان توب لنتجج على الرغم من عملية تشغيل المنطقة
لم تنته بعد، أو حتى ما جاء بالصور الزيارة في رصد قطع المياه على مدار الطيف لندل على
الزراعة بطريقة الحديثة داخل تلك الصوب، كما جاء واقع غير ذلك بنسبة 8.7% بالجزء الرابع.

5- بالنسبة لمساحة المكانية جاءت المكاسب في المرتبة الأولى بنسبة 79.3% بالجزء الأول
و79.7% والجزء الثاني، و76.4% والجزء الثالث، و73.8% بالجزء الرابع، جميعها جاء
متساوية مع الواقع الذي اندرجت أسفله حيث التيينرالية العمرانية التي تحتوي أنواع متعددة من الإنشاءات
سواء المدن، الطرق، الكباري، وحتى الصوب، ومجموعات الألواح الشمسية.
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

- جاء مضمون صراعات في المرتبة الثانية بنسبة 19.2% بالجزء الأول، و9.1% بالجزء الثاني، و22.4% بالجزء الثالث، جاءت ممثلة بحركة عنصر الطبيعة مثل الرياح بمحط طاقة جبل البرت، والمياه كحركة المياه تدعهما نسبته الهواء بالقرب من المعد الجديدة، أو حتى حركة المياه التي منصة حاجز خلفي، وغيرها مما تم ذكره بالتفصيل في الدراية التحليلية.

في حين جاء مضمون الإهدار الحضاري في المرتبة الثانية بنسبة 21.7% ومحاولة للفحص على التธนาคาร المصري بنقل القطع الأثرية من المتحف المصري القديم إلى المتحف المصري الكبير.

- جاء مضمون غير ذلك في المرتبة الثالثة بنسبة 15% بالجزء الأول، و6.3% بالجزء الثاني، و8.8% بالجزء الرابع، وهو ما تم عرضه سابقاً في واقع غير ذلك فالمضمون لا يعزو إلى معيّن آخر غير الصورة المجردة التي جاء عليها كالأصل والأعمال والإشارات.

- جاء مضمون الإهدار الحضاري والاقتصادي في المرتبة الرابعة بنسبة 14.9% بالجزء الثاني، و18.2% بالجزء الثالث، حيث ازداد تجارة الأخشاب بدمج، ومدى دقة الصناعة التي تم بها المنتجات المصرية، وإليه، إزداد للزراعة المصرية التي تتم بالطرق الحديثة، في حين جاء مضمون صراعات في المرتبة الرابعة بالجزء الرابع بنسبة 58.8%، ووجاء مضمون اكتشافات في المرتبة الخامسة بنسبة 3.5% بالجزء الثالث.

- بالنسبة لمعالجة الواقع فنياً جاءت طريقة التصوير المباشر في المرتبة الأولى بنسبة 92.6% بالجزء الأول، و95.8% بالجزء الثاني، وبنسبة 100% بالجزء الثالث والرابع، كما جاءت طريقة التصوير غير المباشر في المرتبة الثانية بنسبة 7.4% بالجزء الأول، و4.2% بالجزء الثاني حيث التصوير المباشر للأحداث في بيئة الحقيقة ويشكلي ح تم الاستعانة بالمجسمات الإلكترونية لتوضيح ما سكت عليه المنشئات في المستقبل.

وذلك يجب صناع العمل الجوانب الشكلية للمشاهم من خلال التصوير في البيئة الحقيقية المتوفرةعن الحدث، والاستعانة بلقطات أخرى من خلال المجسمات الإلكترونية ممثلة شكل ممتع للأعمال التي لم تستكم بمثل.

- جاء الإقلاع البطيء في المرتبة الأولى بنسبة 35.9% بالجزء الأول، و84% بالجزء الثاني، و87.8% بالجزء الثالث، و88.4% بالجزء الرابع، في حين جاء الإقلاع السريع في المرتبة الثانية بنسبة 36.5% بالجزء الأول، و12.2% بالجزء الثاني، و13% بالجزء الثالث، و11.2% بالجزء الرابع، بالإقلاع البطيء اعتسب عليه صانع الفيلم لتحقيق الهدف منه، حيث يعرض لقطاته ومشاهده الجاذبة بشكل بطيء يسمح للمشاهد بالتمتع بالتفاصيل ويعميه بها، وهذا يدل على ثقة ما يعرضه وبالطريقة التي يعرض بها، أما الإقلاع السريع فإنه يظهره للمشاهد بالمجسمات الإلكترونية، وأيضاً هذا يدل على تصرف ذكي من صانع العمل فالغرض من تلك الاستعثناء هو استكمال المعلومات المرنية وخاصة في ظل وجود مادة كلامية وفيرة، فالشاهد على دراية كامنة بحقيقة ما يرى.

- جاءت إضاءة النهار الخارجي في المرتبة الأولى بنسبة 98% بالجزء الأول، و90.3% بالجزء الثاني، و88.4% بالجزء الثالث، و83.8% بالجزء الرابع، حيث تصوير بيئة المهد في الخارج من خلال رصد الشكل العام للمناطق وفي وضح النهار، في حين جاءت إضاءة الليل الخارجي في المرتبة الثانية بنسبة 3% بالجزء الأول.
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

كما جاءت إضاءة غير ذلك في المرتبة الثانية بنسبة 9.9% بالجزء الثاني و 11.6% بالجزء الثالث. غير ذلك تمتلئ في الإضاءة غير المحددة كإضاءة داخل الأفق و التصوير في جو ملدي بالغوم، في حين جاءت إضاءة النهار الداخلي في المرتبة الثانية بنسبة 36.2% بالجزء الربع حيث تصوير المتحف المصري الكبير من الداخل

لرصد أعمال البناء وينسج إلى الداخل ضوء الشمس الساطع

12- بالنسبة لنوع اللقطة وفقًا للهدف منها جاءت اللقطة الواقعة في المرتبة الأولى بنسبة 89.4% بالجزء الأول، ونسبة 95.8% بالجزء الثاني، ونسبة 100% بالجزء الثالث والرابع، في حين جاءت اللقطة التعرضية في المرتبة الثانية بنسبة 8.4% بالجزء الأول، و 4.2% بالجزء الثاني، وجاءت اللقطة التوضيحية في المرتبة الثالثة بنسبة 3.4% بالجزء الأول.

13- بالنسبة لنوع اللقطة وفقًا للحالة جاءت اللقطة البديلة في المرتبة الأولى بنسبة 33% بالجزء الأول، ونسبة 53.7% بالجزء الثاني، ونسبة 38.2% بالجزء الثالث، ونسبة 27.2% بالجزء الأول، ونسبة 22.4% بالجزء الثاني، ونسبة 23.2% بالجزء الثالث، ونسبة 21.5% بالجزء الأول، ونسبة 22% بالجزء الثاني، ونسبة 21.1% بالجزء الثالث.

كما جاءت زاوية مستوى النظر في المرتبة الأولى بنسبة 16.7% بالجزء الأول، ونسبة 22.3% بالجزء الثالث، ونسبة 20.8% بالجزء الربع، في حين جاءت عبر الطائر في المرتبة الثالثة بنسبة 13.2% بالجزء الثاني، ونسبة 10% بالجزء الربع، أما عن الجزء الثاني فجاءت مساواة مستوي النظر بالمرتبة الرابعة بنسبة 17.4%.

اعتماد صالح العمل على الازاوية من أعلى لأسفل بشكل أولي لملاحظة في الأجزاء الأربع لسلسلة مصر من السماء، وهذا يعكس دوره في السلسلة حيث التصوير من أعلى من خلال التحليق بطائرات للتصوير وأخذ اللقطات وهو ما ظهر أثناء التحليق لعينة الدراسة من ناحية، ونما ناحية أخرى ظهرت هذه الازاوية جمال المناظر حيث عرضها بشكل كلي تدعهما في ذلك اللقطة البديلة جذا والتي من شأنها إظهار عدد كبير من العناصر بالكاد، مما يتأتي بدوره في تحقيق المعنى الفني للمناظر.

كما اعتمد على الازاوية من أسفل لأعلى حيث إظهار القوة والشموخ لتمثال رمسيس الثاني بالمرتفع المصري الكبير، وأظهار جمال النمط بالصور الزراعية وغيرها من المعان المتعددة. وهذا بدوره جلب من جوانب المعنى الشكلية التي على أساسها يحمل مزاج جمالي شكلي يدل أيضًا على براعة العمل وحجم الجهد المبذول على ذلك.

المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال

العدد السابع- يناير - يونيو 2020

190
المنشور بlijخ يُذِب عين الرائي، كما تم الاعتقاد على زاوية مستوى النظر بشكل نمطي لكميلي للمنظر، وجاءت عين الطائر في رد المنظر الذي تحتاج عين الكاميرا لأن تعرُضه بشكل عمودي كما في رد لعجاع غليون السمية، نظهر من اًعلاي وخاصة لعدد كبير منها لا تحتاج لأن نرى ما يُحظى به بشكل كبير بل يركز أكثر على كم البرك المسترزع بها الأسماك، وبالصور الزراعية حيث عرض للزراعات داخل الصبر أثناء فتحها لتنفُذ أشعة الشمس لما بداخلها.

16- بالنسبة للنحى اللغوي جاء التعلق الصوتي في المرتبة الأولى بنسبة 88.8% بالجزء الأول، و81.2% بالجزء الثاني، و81.8% بالجزء الثالث، و81.5% بالجزء الرابع، وفي المرتبة الثانية جاءت المواضيع التصويرية بنسبة 15.8% بالجزء الأول، و14.6% بالجزء الثاني، و15.7% بالجزء الثالث، و16.1% بالجزء الرابع، كما جاء التعلق المكتوب في المرتبة الثالثة بنسبة 4.4% بالجزء الأول، و4.2% بالجزء الثاني، و3.8% بالجزء الثالث، و3.0% بالجزء الرابع، في حين جاء الصمت في المرتبة الرابعة بنسبة 1% بالجزء الأول، و2% بالجزء الثاني، و1.5% بالجزء الثالث، و0% بالجزء الرابع.

17- بالنسبة للتعلق المكتوب جاءت العقلانية في المرتبة الأولى بنسبة 99.4% بالجزء الأول، و99% بالجزء الثاني، و100% للجزء الثالث والرابع، في حين جاءت الإعلامية في المرتبة الثانية بنسبة 0% بالجزء الأول، و1% بالجزء الثاني، و0% للجزء الثالث، ولم تتم للمشاهد التي تم تحليلها على استخدام الفحص في التعلق، ولكن استخدمت في بعض المشاهد الأخرى من السلسلة والتي ليس لها صلة بموضوع البحث الحالي فربما ذكرت أحد الكتب الفرعونية وأحد الجمل المقتبسة، أما العقلانية في الأحداث الجارية تم الاعتقاد عليها لكي تقرن من جميع المشاهدات وحتى الفئات التي يصعب عليها أن تستجيب الفحص بشكل سريع، فالملاحظ هنا هو إزالة الفاصلة والتفاوت الذين سيواعدان على كل المواطني دون الترقيق بين أنهم، فالدولة تسعى من خلال تلك المشاريع إلى بحث سبيل الراحة والعيش الكريم للمواطن المصري.

18- بالنسبة للوظائف اللغوية جاءت الظروف الإحصائية النفعية في المرتبة الأولى بنسبة 53.2% بالجزء الأول، و51.5% بالجزء الثاني، و49.2% بالجزء الثالث، و43.9% بالجزء الرابع، وجاءت الظروف المرجعية الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 16.3% بالجزء الأول، و15.0% بالجزء الثاني، والشاعرية الجمالية بنسبة 30.0% بالجزء الرابع، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة بالجزء الأول بنسبة 20.4%، و7% بالثالث، و12.6% بالثاني، والمرجعية بنسبة 29% بالرابع.

في حين جاءت الظروف الداخلية في المرتبة الرابعة بالجزء الثالث بنسبة 8.1%، و4.2% بالرابع، وجاءت النسائية بنسبة 3.0% بالثاني، وفي المرتبة الخامسة الداخلية بنسبة 2.7% بالثاني، والتبنيه بنسبة 3.1% بالثاني، و1.5% بالرابع.
معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية

دعم صانع العمل ماتهه المتاحة والمسموعة بعدة وظائف للعديد من خلال الدراسة فيما يقع منها تحت الوظيفة الإخبارية النفعية فعمل لنفس وسمع المشاهد بإعلامه بما هو جديد في بيئته أو حتى في المحيط الذي يعيش به. أو يبتعد عنه قليلاً، ليس ذلك فحسب بل إعلام وفادة ترجع على المشاهد، كما اعتمد على الوظيفة المرجعية لأنها كمثلاً يتيح على الأرقام دوناً وتشغل بالجميع في معظم الاختبارات، وهذا أيضاً جانب من جوانب تراث الحدث بالمادة المعلوماتية في الحدث.

كما تابع تدريج الوظائف في اسْتِثْمْاده على الشاعرية الجمالية في شكل المنظر العام للكادر المعروض على الشاشة ليترك سحر الصورة ممزوراً عن نفسه ولا يحتاج لأكثر من التمتع بما تدرج تحته الصورة من تناغم تطيف على المرأى والمسموع، وجاءت النسقية لتوضح الهدف من المشهد ضمن النسق المعروض فيه، كما وضحت الذاتية رسالة التي يريد صانع العمل تمريرها للمشاهد داخل مشاهده وكلماته ومفادها صب في سعي الدولة لتنفيذ المشاريع الحديثة لخدمة المواطنين المصري مؤكداً عليها مراضاً وتكرازاً، وهذا أيضاً يحقق المتعة من خلال جعل المشاهد يشعر باهتمام الدولة له.

19. بالنسبة للأسلوب الحرجي فقد جاء أسلوب الشرح في المرتبة الأولى بنسبة 45.2% بالجزء الأول، و80.1% بالجزء الثاني، في حين جاء أسلوب العرض بنسبة 42.8% بالجزء الثالث، و47% بالجزء الرابع، أما عن المرتبة الثانية فجاءت لأسلوب العرض بنسبة 14.1% بالجزء الأول، و19.4% بالجزء الثالث، و22.5% بالجزء الرابع.

إن الإنتاج بالعمل الذي أمامنا مسؤولية كبيرة تقع على عاتق صانعه، حيث اعتماد عليه العادات المختلفة في الوصول للإنتاج المطلوب بالمحتمل الإعلامي المقدم، وعلى قسول الدراسة الجانب المعتمد على الإنتاج هذا بين أسلوبين هما أسلوب الشرح والتجريبي المعتمد على الاحصائيات، أو أسلوب عرض النقطة بشكل مباشر أو الاستعانة بالمجسمات الإلكترونية، لإنتاج المشاهد بالجودة التي سيصبح عليها الحدث الخاص بالانتهاء في المستقبل.

مراجع الدراسة


2 Marina Svensson (2017), Digitally enabled engagement and witnessing: the Sichuan earthquake on independent documentary film, studies in documentary film, volume 11, issue 3


